



سورة يونس

أهداف الوحدة :

- يُتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة أن يكونوا قادرين على :
1. التعريف بسورة يونس وموضوعاتها تعريفًا موجزًا.
 2. شرح المعنى الإجمالي والمفردات الغريبة في الآيات المقررة.
 3. استنباط فوائد الآيات المقررة وأحكامها.
 4. جمع أسماء الله الحسنى وصفاته العلى التي تقررها الآيات، وتمييز معانيها ودلالاتها وآثارها، وتقرير عقيدة أهل السنة فيها.
 5. استحضار العبادات القلبية التي تحث عليها الآيات المقررة.
 6. تمثّل الأخلاق والقيم والآداب التي اشتملتها الآيات المقررة.
 7. استنباط وجه الدلالة من الآيات المقررة على إثبات: البعث والجزاء والشفاعة ورؤية المؤمنين ربهم يوم القيامة.
 8. تقرير أثر التعلق بالله، وتفويض الأمور إليه على طمأنينة القلب ورضاه.
 9. استثمار التقنية في الوصول إلى بعض أحكام الآيات المقررة وفوائدها.
 10. تقديم مشروع داعم لما درسوه في الوحدة.
 11. تلاوة الآيات القرآنية، وتطبيق أحكام التجويد المقررة بطلاقة.

تفسير سورة يونس من الآية رقم (3) إلى الآية رقم (10)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد

سورة يونس سورة مكية، وعدد آياتها (109) آيات، وقد نزلت بعد سورة الإسراء، ومن أعظم مقاصدها تقرير أصول العقيدة، ودفع شبه المشركين.

أبرز موضوعات السورة:

- 1 إثبات التوحيد واستحقاق الله وحد للعبادة، وإثبات نبوة محمد ﷺ.
- 2 إثبات البعث والنشور والحشر والجزاء.
- 3 مواساة النبي ﷺ بذكر بعض قصص الأنبياء السابقين، والتذكير بما حل بأهل القرون الماضية لما أشركوا وكذبوا الرسل.
- 4 ذكر اختلاف أحوال الناس يوم القيامة.
- 5 تقرير بعض أسماء الله وصفاته.



الآيات

قال تعالى:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَاؤُنْهْمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَءَاخِرُ دَعْوَتُهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾﴾

أي موضوعات السورة برز في هذه الآيات ؟

١. إثبات التوحيد ، واستحقاق الله وحده للعبادة، وإثبات نبوة محمد ﷺ.
٢. إثبات البعث والنشور ، والحشر، والجزاء.
٣. ذكر اختلاف أحوال المؤمنين والكافرين في الآخرة.

المعنى الإجمالي للآيات

يبين الله - عز وجل - في هذه الآيات أنه المستحق وحده للعبادة دون سواه؛ فهو سبحانه الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ثم استوى على عرشه استواء يليق بعظمته، يُدبر أمور الخلق في السماء والأرض، ولا أحد يشفع عنده يوم القيامة إلا من بعد أن يأذن له سبحانه، ومن كانت هذه صفاته وأفعاله كان هو الرب المستحق للعبادة دون سواه.

ويقرر سبحانه رجوع الخلق إليه يوم القيامة، فكما بدأ خلقهم فإنه يبعثهم من قبورهم إليه؛ ليثيب المؤمنين الذين عملوا الصالحات بالعدل، والذين كفروا بالله رباً وأنكروا استحقاقه وحده للعبادة وأنكروا خلقه للسماوات والأرض وغير ذلك مما جاء في هذه الآيات لهم شراب من ماء يغلي، ولهم عذاب موجه؛ بسبب كفرهم في الدنيا.

ثم يبرهن الله على استحقاقه للعبادة دون سواه بالآيات الدالة على قدرته وبديع صنعه، كالشمس المضيئة في النهار، والقمر المنير في الليل، الذي يسيّره سبحانه في منازل معلومة تتغير كل ليلة؛ ليعلم الناس عدد السنين وحساب الليالي والشهور، منزهاً سبحانه نفسه عن العبث في الخلق، فكل شيء خلقه الله لحكمة بالغة.

ثم يدعو سبحانه الناس للتفكير في تعاقب الليل والنهار، وفي كل ما خلق في السماوات والأرض؛ فكلها أدلة واضحة على الخالق جل وعلا، وعلى ثبوت المرجع إليه يوم القيامة.

ثم يبين الله أن الناس يوم القيامة على قسمين؛ القسم الأول: الذين لا يتوقعون لقاء الله، ورضوا بالحياة الدنيا وسكنوا إليها وأعرضوا عن آيات الله؛ فهؤلاء مآلهم إلى النار بسبب ما كانوا عليه من الغفلة والإعراض، والقسم الثاني: الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فهؤلاء يهديهم الله ويرشداهم إلى جناته يتنعمون فيها بسبب إيمانهم، ودعائهم وكلامهم في الجنة هو قول: سبحانهك اللهم، وتحية بعضهم لبعض: سلام، وخاتمة دعائهم قول: الحمد لله رب العالمين.

معاني الكلمات:

بالتعاون مع معلمك وزملائك، ومن خلال ما ورد في المعنى الإجمالي للآيات، بين معاني الكلمات الآتية:

الكلمة	معناها
القسط	العدل
حميم	ماء مغلي
وقدّره منازل	قدّر سير القمر في منازل تختلف كل ليلة؛ فيختلف - باختلافها - ضوءه قوة وضعفاً
آخر دعواهم	خاتمة دعائهم

1 إثبات الشفاعة يوم القيامة لمن أذن الله له بذلك؛ قال تعالى في آية الكرسي: (.....) **(من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه)**.....، وللشفاعة صور عديدة: منها ما هو خاص بالنبي ﷺ، ومنها ما هو مأذون فيه لبعض المؤمنين.

2 تضمنت الآيات تقرير عدد من أسماء الله وصفاته، كما في الجدول الآتي:

الاسم أو الصفة	الموضع الدال عليها من الآيات
الخلق	(إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض)
الاستواء على العرش	(ثم استوى على العرش)
المبدئ والمعيد	﴿إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾
المدبر	(يدبر الأمر)
الرب	(إن ربكم الله)، (يهديهم ربهم بإيمانهم)
العدل	﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ﴾
الحكمة	(ما خلق الله ذلك إلا بالحق)
الصدق	﴿وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا﴾

3 سئل الإمام مالك -رحمه الله- عن كيفية استواء الله تعالى على العرش، فأجاب بأن الاستواء معلوم، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة⁽¹⁾، وقد درست في مادة الدراسات الإسلامية (بالصف الثالث المتوسط، وحدة: عظمة أسماء الله تعالى) الاعتقاد الواجب في أسماء الله وصفاته، دونه هنا.....

١. إثبات ما أثبتته الله لنفسه، وما أثبتته له رسوله ﷺ من الأسماء الحسنى من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكيف ولا تمثيل.

٢. عدم تسمية الله تعالى إلا بما سمى به نفسه، أو سماه به رسوله ﷺ.

٣. إثبات معاني أسماء الله تعالى.

٤. إثبات ما دلت عليه من صفات الكمال.

4 الله سبحانه هو الرب، الخالق، المدبر، المستحق للعبادة دون سواه، وقد أشارت الآيات إلى جملة من الدلائل الدالة على ربوبيته جل وعلا؛ منها:

— خلق السماوات والأرض في ستة أيام.

— تدبير أمور الخلائق .

— قدرته جل وعلا على بدء الخلق ، ثم إعادته .

— خلق الشمس والقمر ، وتسخيرهما لعباده .

— اختلاف الليل والنهار ، وتعاقبهما

5 مشروعية تعلم الحساب وعلم الفلك ؛ لتحقيق المصالح الدينية والدنيوية .

أفكر

خصَّ الله سبحانه القمر في الآيات بتقدير المنازل دون الشمس، مع أنها مقدرة المنازل، وجعل مواسم الإسلام - كالحج والصوم والعديد - على الحساب القمري لا الشمسي، لماذا؟

لظهور ذلك للحس في القمر، وظهور نوره بالزيادة والنقصان في كل منزل، ولذلك كان الحساب القمري أشهر وأعرف عند الأمم، وأبعد عن الغلط، وأصح للضبط من الحساب الشمسي، ويشترك الناس فيه دون الحساب الشمسي، وذلك من حكمة الله ورحمته، وحفظه لدينه.

آيات

أستثمر التقنية

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ ، بالاستفادة من تطبيق (آيات)، حدد اسم السورة، ورقم الآية، ثم اختر: تفسير ابن كثير من القائمة المنسدلة، ولخص ما ذكره المؤلف - رحمه الله - في بيان معنى قوله تعالى: ﴿وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ﴾ .

ذكر - رحمه الله - أن الله قدر القمر منازل ، فأول ما يبدو صغيراً ، ثم يتزايد نوره وجرمه حتى يستوسق ويكتمل بدرًا ، ثم يشرع في النقص حتى يرجع إلى حاله الأول في تمام الشهر.

6 خطورة الركون إلى الدنيا، والاغترار بها، والغفلة عن آيات الله؛ فذلك من الأسباب المفضية إلى عذاب الله ومقته .

فائدة لغوية

مجيء قوله تعالى: ﴿يَكْسِبُونَ﴾ بصيغة المضارع؛ للدلالة على استمرارهم في مزاولة أعمالهم التي استحقوا بها عقوبة الله ماضي زمانهم ومستقبله.

7 تقدم معك في تفسير سورة الفاتحة أنَّ الهداية نعمة من الله، والشاهد على هذا المعنى من آيات الدرس قوله تعالى: (.....) **(يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ)**.....

8 في الجنة من النعيم ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

9 من آداب الدعاء: تعظيم الله، وتمجيده، وحمده والثناء عليه سبحانه، وهذا يظهر في قوله تعالى:

(دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

أناقش وأستنبط

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط من الآيات ثلاث فوائد أخرى، ودونها:

1. عظمة الخلق تدلّ على عظمة الخالق.
2. الحث على التفكير وأنه من أسباب الهداية.
3. الإيمان والعمل الصالح طريق الإنسان إلى الجنة.



أجود تلاوتي

درست بالصف الخامس الابتدائي أن من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإظهار الحلقى، وله ستة أحرف كلها تخرج من الحلق: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، وقد جُمعت في أوائل كلمات العبارة الآتية:

أخي هاك علماً حازه غير خاسر

فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين واحد من هذه الأحرف الستة فإنهما يخرجان خالصين دون تغيير. بالعودة إلى الآيات المقررة، وبالتعاون مع مجموعتك: ارسم خطأً تحت خمسة مواضع للإظهار في الآيات، ثم طبق الحكم التجويدي أثناء تلاوتك.

تقويم

أستنبط

- من عقيدة أهل السنة والجماعة: أن الأعمال داخلة في مسمى الإيمان، فيزيد الإيمان بالطاعة وينقص بالمعصية، استنبط من الآيات ما يدل على هذا المعنى.

قال تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم) فقرن سبحانه بين الإيمان والعمل الصالح؛ مما يدل على تلازمهما.

- للشفاعة عند الله شرطان، بتأمل آيات الدرس، وتأمل قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْزُقَ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ [الأنبياء: 28]، ما هذان الشرطان؟

١. إذن الله للشافع أن يشفع.
٢. رضا الله للمشفوع له أن يشفع فيه.

أتأمل وأجيب

اختر مما يأتي ما تدعو إليه الآيات من عبادات قلبية يجب صرفها لله تعالى وحده:
الإخلاص - الخشية - الرجاء - التوكل - الإنابة - المحبة - الصبر - اليقين.

الخشية - اليقين - الرجاء.

أبحث

قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا﴾، من خلال هذه الآية كيف يكون الضياء أعظم من النور؟

سمى سبحانه الشمس سراجاً وضياء؛ لأن فيها مع الإنارة والإشراق تسخيناً وإحراقاً، فهي بالنار أشبه بخلاف القمر؛ فإنه ليس فيه مع الإنارة تسخين أو إحراق، وقد يفرق بينهما بأن الضوء ما كان من ذات الشيء المضيء، والنور ما كان مستفاداً من غيره، ولذا كانت الشمس مضيئة لأن الضوء يصدر منها، وكان القمر منيراً لأنه يعكس ضوء الشمس دون أن يكون منيراً بذاته.

تفسير سورة يونس من الآية رقم (26) إلى الآية رقم (33)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد

خلق الله ابن آدم، وجعل الدنيا له ابتلاء واختباراً، وقدر فيها ما يدعو إلى عمل أهل الجنة وعمل أهل النار، والمرء على مفترق طرق؛ إما أن يسلك الصراط المستقيم، فيكون من أهل النعيم برحمة الله، وإما أن يسلك غير سبيل المؤمنين، فيكون من أصحاب الجحيم بعدل الله.



الآيات

قال تعالى:

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٢٦ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٢٧ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائُكُمْ فَزَيْلَانَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِتَانًا تَعْبُدُونَ ۝٢٨ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ۝٢٩ هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۖ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝٣٠ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۖ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝٣١ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۚ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ۝٣٢ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٣٣﴾

تضمنت الآيات تقرير عدد من صفات الله سبحانه وتعالى، ما أبرز صفة تقررها الآيات في جملتها؟

الرحمة والعدل

المعنى الإجمالي للآيات

يبين تعالى أنّ الذين أحسنوا في الدنيا؛ بالإيمان والعمل الصالح والإحسان إلى الناس، لهم الجنة الكاملة في حسناتها يوم القيامة، ولهم زيادة على ذلك، ومن الزيادة -بل أعظمها- النظر إلى وجه الله الكريم، ولا ينالهم مكروه، ولا تتكدر وجوههم أو تتغير، ولا يعلوها الغبار والهوان. وأما الذين عملوا السيئات؛ فلهم جزاء يسوءهم بحسب ما عملوا من السيئات على اختلاف أحوالهم، ويغشاهم هوان وخزي، لا يعصمهم من غضب الله ومقته وعذابه عاصم، ولا يمنعهم منه أحد، وذلتهم قد ظهرت على وجوههم التي اكتست بالسواد، وهم على هذه الحال خالدون في النار لا يخرجون منها أبداً.

ثم يذكر الله عباده باليوم الذي يجمع فيه الخلق جميعاً لموقف الحساب يوم القيامة، ويجتمع فيه المشركون مع من كانوا يعبدونهم من دون الله، فيقع التحاكم والفصل بينهم، ويفرق الله بينهم فتقلب مودتهم عداوة وبغضا، ويتبرأ الشركاء من المشركين، فحينئذ تعلم كل نفس ما قدمت من خير أو شر، وتجدد مكتوباً لتحاسّب عليه، ويُردّ المشركون إلى الله، وقد زال عنهم حينها ما كانوا يدّعون من نفع تلك الآلهة لهم ودفعها العذاب عنهم.

ثم يأمر الله نبيه محمداً ﷺ أن يسأل المشركين؛ محتجاً عليهم بما أقروا به من توحيد الربوبية على ما أنكروه من توحيد الألوهية: مَنْ الذي يرزقكم بإنزال الرزق من السماء وإخراجه من الأرض؟ أم من يملك السمع والأبصار؟ وَمَنْ يخرج الشيء الحي من الشيء الميت بقدرته العظيمة، ويخرج الشيء الميت من الشيء الحي؟ وَمَنْ يدبر الأمر بأنواع التدابير الإلهية؟ وَمَنْ يتصرف في السماء والأرض بما شاء؟ فسيقول المشركون: الله وحده يفعل ذلك، فقل لهم يا نبي الله: أفلا تخافون عقاب الله؟! فالذي يفعل كل ذلك، هو الإله الحق المستحق للعبادة وحده لا شريك له، فكيف انصرفت عقولكم عن هذا الحق الجلي؟! ثم بين تعالى أنه كما صُرف المشركون عن هذا الحق؛ بسبب عنادهم واستكبارهم، فقد استمروا على شركهم وضلالهم.

معاني الكلمات:

بالتعاون مع معلمك وزملائك، ومن خلال ما ورد في المعنى الإجمالي للآيات، بين معاني الكلمات الآتية:

الكلمة	معناها
الحسنى	الجنة.
وزيادة	النظر إلى وجه الله الكريم يوم القيامة.
ولا يَرْهَق وجوههم قتر	لا ينالهم مكروه، ولا تتكدر وجوههم
فزيّلنا بينهم	فرّقنا بينهم
تبلو كل نفس ما أسلفت	تعلم كل نفس ما قدمت من خير وشر، وتجده مكتوباً.
فأنى تُصرفون	كيف انصرفتم عقولكم عن هذا الحق الجلي الواضح؟!

فوائد وأحكام

1 إثبات رؤية المؤمنين ربهم -جل وعلا- في الآخرة؛ قال تعالى: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۖ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: 22-23].

2 الإحسان أن يعبد المؤمن ربه في الدنيا على وجه الحضور والمراقبة، كأنه يراه بقلبه، وينظر إليه في حال عبادته، ومن كانت هذه حاله كان جزاؤه على ذلك النظر إلى الله الكريم عياناً في الآخرة، خلاف من تراكت على قلبه الذنوب فحجبته عن معرفة الله في الدنيا، فكان جزاؤه أن يُحجب عن رؤية الله في الآخرة؛ قال تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: 14-15].

3 من فضل الله تعالى ورحمته بعباده أن يضاعف لهم الحسنة، ويجازي على السيئة بمثلها من غير مضاعفة؛ قال تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [الأنعام: 160].

- 4 تقرر آيات الدرس البعث والجزاء يوم القيامة؛ قال تعالى: (**وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ...**)
...نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائِكُمْ فزِيلْنَا بِهِمُ).)



أستثمر التقنية

قال تعالى: ﴿ **وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ** ﴾، بالاستفادة من تطبيق (آيات) المشار إليه في الدرس الرابع، حدد اسم السورة، ورقم الآية، ثم اختر: تفسير السعدي من القائمة، ولخص ما ذكره المؤلف - رحمه الله - في تفسير هذه الآية.

ذكر - رحمه الله - أن إخراج الحي من الميت مثل إخراج أنواع الأشجار والنبات من الحبوب والنوى، وإخراج المؤمن من الكافر، والطائر من البيضة، ونحو ذلك، وإخراج الميت من الحي عكس هذه المذكورات.

- 5 لا ينفع الإنسان مجرد التصديق بوجود الله إلا إذا اقترن مع هذا التصديق عمل صالح، ولا يغني عن المرء الإيمان بربوبية الله إلا بصرف جميع أنواع العبادة له وحده سبحانه؛ ولذا كان أعظم ما يتقرب به العبد إلى ربه: التوحيد، وأعظم ما يعصى الله به: الشرك. أين تجد تقرير هذا المعنى في آيات الدرس؟

يظهر ذلك في قوله تعالى: (قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون (٣١) فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون) ، فمع إقرار مشركي العرب بأن الله هو الخالق الرازق المدير ؛ إلا أن ذلك لا ينفعهم؛ لأنهم أشركوا مع الله غيره في أنواع من العبادة ؛ مثل : المحبة والتعظيم والدعاء والنذر وغيرها ، ولذا ذكر الله أنه يفرق بينهم وبين ما أشركوا به من دونه ، ويتبرأ حينئذ بعضهم من بعض.

معلومة إثرائية

العقل من نعم الله التي يجب إعمالها؛ للوصول إلى الله تعالى، ومعرفته، وصرف العبودية له سبحانه؛ من خلال التفكير في مخلوقاته، وبديع صنعه، وتأمل حكمته عز وجل؛ لذا أوجب الإسلام حفظ العقل عن كل ما يفسده حسًا كالمسكرات والمخدرات، أو معنى كالولوج في متاهات المذاهب الضالة، والعقائد الفاسدة، والتيارات الفكرية المنحرفة، أو تحميله ما لا يحتمل.

أفكر

قال تعالى: ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴾ ، لماذا جاء تقرير هذه المسائل العقدية المهمة بصيغة السؤال والجواب؟

لأن ذلك في صورة الحوار، فيكون الدليل الحاصل به أوقع في نفوس السامعين.

أربط

اربط الآيات الواردة في الجدول الآتي بما يدل على معناها من الآيات التي وردت في الدرس:

الآية	الآية الدالة على معناها في الدرس
قال تعالى: ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾ [مريم: 82].	(وقال شركاؤهم ما كنتم تعبدون (٢٨) فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين)
قال تعالى: ﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ [الطارق: 9].	(هنالك تبلى كل نفس ما أسلفت)

أناقش وأستنبطُ

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط من الآيات ثلاث فوائد أخرى، ودونها:

1. أن نعيم الجنة أبدي لا يزول ولا يحول.
2. وقوع الخصام يوم القيامة بين المشركين وآلهتهم التي عبدوها من دون الله.
3. الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد الألوهية.



أجود تلاوتي

درست في الصف الخامس الابتدائي أن من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام، وله ستة أحرف مجموعة في كلمة (يرملون)، وينقسم قسمين؛ أولهما: الإدغام بغنة، وحروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو)، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من هذه الأحرف الأربعة، فإنهما يدخلان في هذا الحرف الذي بعدهما؛ بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالحرف الثاني، مع غنة بمقدار حركتين.

بالعودة إلى الآيات المقررة، وبالتعاون مع مجموعتك، ارسم خطأً تحت خمسة مواضع للإدغام بغنة في الآيات، ثم طبق الحكم التجويدي أثناء تلاوتك.

أتأمل وأجيب

اختر مما يأتي ما تدعو إليه الآيات من عبادات قلبية يجب صرفها لله تعالى وحده: الإخلاص - الخشية - الرجاء - التوكل - الإنابة - المحبة - الصبر - اليقين.

الإخلاص - الخشية - الرجاء - المحبة.

أستنبط

من مساوئ الرفقة الفاسدة: أن بعضهم قد يتخلى عن بعض عند حصول الشدائد والكرب وظهور الحقائق، أين تجد تطبيق هذا المعنى في الآيات التي وردت في الدرس؟

قال تعالى: (وقال شركاؤهم ما كنتم تعبدون (٢٨) فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين)

أربط

اجمع معلومات كافية عن مفهوم (المسؤولية)، ثم أوجد الرابط بين ما توصلت إليه، وبين الآيات التي تقدمت في الدرس.

المسؤولية هي: أن يتحمل الإنسان نتائج الأفعال المحرمة التي يأتيها مختاراً وهو مدرك لمعانيها ونتائجها.
ويمكن الربط بين هذا المفهوم وما ورد في الآيات من تحمل المشركين نتيجة أفعالهم في الإشراك بالله، وتحمل الطواغيت نتيجة رضاهم في الدنيا بأن يعبدوا من دون الله، ولا يعفيهم من هذه المسؤولية تبرؤهم من بعضهم بعضاً يوم القيامة، أو إلقاؤهم اللوم والتبعة على بعضهم بعضاً.

أبحث

قال تعالى: ﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾، لماذا كنى الله بالوجه عن الجسد في هذه الآية؟ لخص ما ذكره العلامة السعدي - رحمه الله - حول هذا المعنى في تفسيره لهذه الآية. يمكنك الاستفادة من أحد المصادر الرقمية المتخصصة في تفسير القرآن الكريم، أو زيارة الموقع الإلكتروني لإحدى المكتبات الرقمية؛ لتصفح الكتاب.

ذكر - رحمه الله - أن الله بين في هذه الآية اندفاع المحذور عن المؤمنين، فلا ينالهم مكروه، بوجه من الوجوه؛ لأن المكروه إذا وقع بالإنسان تبين ذلك في وجهه، وتغير وتكدر.



تمهيد

بنظرة عامة للآيات، ما الموضوعات التي تشترك فيها آيات الدرس مع الآيات التي تقدمت في الدرس السابق؟

١. بشارة الله لعباده المؤمنين بالجنة ونعيمها.
٢. خلال المشركين وسوء تقديرهم، ومآلهم المخزي يوم القيامة.
٣. ذكر بعض دلائل قدرة الله تعالى.



الآيات

قال تعالى:

﴿إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ ذَلِكِ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾﴾

ما الشعور الذي تنفيه الآية الأولى من المقطع، وتثبتته الآية الأخيرة؟ وما سبب هذا الاختلاف؟

شعور الخوف والفرع من سوء المصير يوم القيامة ، وقد نفاه الله عن أوليائه المؤمنين في بداية الآيات، وأثبته لمن افترى على الله الكذب وزعم أن الله ولداً ، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

المعنى الإجمالي للآيات

ينفي الله تعالى عن أوليائه الذين تولاهم بنصره ومحبته ورعايته الخوف من أهوال يوم القيامة، وينفي عنهم الحزن والندم على أعمالهم السالفة؛ لأنها كانت في مرضاته عز وجل. وقد وصف الله هؤلاء الأولياء بصفتين: الإيمان بالله وتقواه؛ بفعل أوامره واجتناب نواهيه، ومن كانت هذه صفته، فإن الله يبشره بما يسره في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وذلك وعد حق من الله لا يتبدل ولا يتغير، وهو أعظم الفوز؛ لاشتماله على النجاة من كل سوء، والظفر بكل خير.

ثم يخاطب الله تعالى نبيه ﷺ عقب الأذى الذي لقيه من أعدائه، فيقول: ولا يحزنك قول أعدائك، وتكذيبهم لك، واستهزائهم بالحق؛ فالعزة جميعها لله، يؤتيها من يشاء، ويمنعها ممن يشاء، ولن يضرك فعلهم، ولا قولهم.

ويبين تعالى أن له كل من في السموات والأرض من الخلق والملك، يتصرف فيهم بما شاء من أحكامه. وكل ما يعبدونه المشركون ويدعونهم من دون الله ما هو إلا ظن بلا دليل، وكذب وإفك وبهتان.

ثم يخاطب الله تعالى الناس مبيناً بعض مظاهر نعمه عليهم؛ بأن جعل لهم الليل؛ لتسكن فيه نفوسهم، فيناموا وترتاح أجسادهم، وجعل لهم النهار مضيئاً؛ ليبصروا فيه الخلق، فيقضوا فيه حوائجهم ومصالحهم، وفي ذلك كله أدلة لمن يسمع سماع قبول واسترشاد؛ فيتعظ ويعتبر.

ثم بين تعالى أن مشركي العرب زعموا أن لله ولداً، وقد نزه سبحانه نفسه عن ذلك ببرهانين؛ الأول: أنه هو الغني عن الزوجة والولد وعن خلقه جميعاً، والثاني: أن له جميع ما في السموات والأرض؛ فكيف يكون له ولد ممن خلق وكل شيء مملوك له؟! وينفي سبحانه امتلاك هؤلاء المفتريين لأي دليل، أو برهان على زعمهم وافتراءهم، ويستنكر عليهم هذا البهتان والافتراء والقول الشنيع.

ثم وجه سبحانه الخطاب إلى نبيه ﷺ ليبلغ أولئك الكاذبين عليه: أنهم لن يفلحوا في الدنيا ولا في الآخرة، وما يفوزون به في الدنيا ما هو إلا استدراج لهم؛ ليتمتعوا قليلاً، ثم يكون مصيرهم عذاباً شديداً موجعاً؛ بسبب افتراءهم وكذبهم على الله.

بالتعاون مع معلمك وزملائك، ومن خلال ما ورد في المعنى الإجمالي للآيات، بين معاني الكلمات الآتية:

الكلمة	معناها
كلمات الله	وعد الله .
يخْرُصُونَ	يكذبون ويفترون .
والنهار مبصرًا	مضيئاً .
إن عندكم من سلطان بهذا	ليس لديكم حجة ولا برهان على ما تزعمونه من الولد لله عز وجل

فوائد وأحكام

1 إكرام الله أوليائه بتعجيل البشارة لهم في الدنيا قبل بشارتهم في الآخرة.

أستنبط

اقرأ الآيات والأحاديث الآتية، واستنبط منها بشارات المؤمنين في الدنيا والآخرة.

البشارة	الدليل
رحمة الله ورضوانه، والخلود في الجنة	الآيتان 21-22 من سورة التوبة.
تطمين الملائكة للمؤمنين في ساعة الاحتضار، وولاية الملائكة لهم في الدنيا والآخرة	الآيات 30-32 من سورة فصلت.
تبشير الملائكة المؤمنين بالجنة وما فيها من النعيم المقيم	الآية 12 من سورة الحديد.
الذكر الحسن بين الناس	عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: قيل لرسول الله صلوات الله عليه : أرايت الرجل يعمل العمل من الخير، ويحمده الناس عليه؟ قال: « تلك عاجل بشرى المؤمن » رواه مسلم برقم (2642).
الرؤيا الصالحة التي تبشر المؤمن بالخير، وتثبتته عند المصيبة	عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه : « لم يبق من النبوة إلا المبشرات، قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة » رواه البخاري برقم (6990).

2 أولياء الله هم من جمعوا بين صفتين أشارت لهما الآيات، وهما: **الإيمان** و **التقوى**

3 من أعظم ما يدفع خوف المسلم من تربص أعدائه به، وحزنه على إساءتهم له: تعلق قلبه بالله، وصدق اللجوء إليه، واستحضار عزة الله وقوته، وأن مقاليد الأمور وتصريفها بيده جل وعلا؛ قال ﷺ لابن عباس رضي الله عنهما: «... وأعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف» رواه الترمذي برقم (2516).

أفكر

قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ لماذا اقتصر الله على نفي الخوف والحزن عن أوليائه، دون غيرهما من المشاعر السلبية؟
لأن الخوف مما يستقبل والحزن على ما مضى، هي المشاعر التي تطغى على الكافر يوم القيامة، ومن انتفى خوفه وحزنه ذلك اليوم؛ فقد ثبت له الأمن والسعادة والخير الكثير الذي لا يعلمه إلا الله تعالى.

4 ضلال من زعم أن لله ولداً، وافترأوه على الله، فالله سبحانه هو الواحد الأحد، الذي لم يلد ولم يولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

5 الله - عز وجل - يمهّل ولا يهمل؛ قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ، حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُمْسِكْهُ» رواه البخاري برقم (4686)، وهذا المعنى يظهر ضمن آيات الدرس في قوله تعالى: (. متاع في الدنيا ثم .. إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون (٧٠٠)) ..) .

دلالة قرآنية

قال تعالى: ﴿إِنَّ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾، في هذه الآية سمى الله تعالى الحجة العلمية سلطاناً؛ لأنها توجب تسلط صاحبها واقتداره، فله بها سلطان على الجاهلين، بل سلطان العلم أعظم من سلطان اليد، ولهذا ينقاد الناس للحجة ما لا ينقادون لليد؛ فإن الحجة تنقاد لها القلوب، وأما اليد فإنما ينقاد لها البدن، فالحجة تأسر القلب وتقوده. (يُنظر مفتاح دار السعادة لابن القيم: 58/1)؛ لذا فإن إقناع الطرف الآخر - سواء كان مخالفاً في الدين أو الرأي أو كان في طور التعليم والتربية - ومحاورته بالحجة والحكمة والبرهان بدلاً من التهديد واستخدام السلطة أو القوة؛ أدعى لاستجابته وتأثره وقبوله.

أناقش وأستنبط

بالتعاون مع مجموعتك، استنبط من الآيات ثلاث فوائد أخرى، ودونها:

1. صدق وعد الله وعدالة أحكامه.
2. مظاهر قدرة الله تعالى في الخلق والتدبير كافية في إثبات العبادة له ونفيها عما سواه.
3. كل دعوى لا يقيم لها صاحبها برهانا قاطعا فلا قيمة لها.

أقدم مشروعاً

في ضوء دلالة قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ



لَايَةٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾، وفي ضوء مراجعتك لدلالات الآيات الآتية: (12) من سورة الإسراء، (47) من سورة الفرقان، (73) من سورة القصص، (10-11) من سورة النبا، ومسترشداً بالمقالة الطبية التي سيحيلك إليها رمز الاستجابة؛ اكتب مقالا علميا موجزا يتضمن ما يأتي:

1. أبرز قاعدة تضمنتها الآيات من القواعد العامة للصحة.
 2. آثار السهر على: الصحة الجسدية، الصحة النفسية، الصحة العقلية، الرزق.
- ثم شارك زملاءك ما توصلت إليه بعد إجازته من معلمك.



أجود تلاوتي

درست بالصف السادس الابتدائي علامات الوقف في المصحف الشريف، ما الذي تعنيه الميم الصغيرة المرسومة على كلمة ﴿قوله﴾؟ وكيف سيتغير المعنى لو لم يلتزم القارئ بدلالة هذا الحرف؟ ودرست بالصف الخامس الابتدائي أن من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام، وله ستة أحرف مجموعة في كلمة (يرملون)، وينقسم قسمين؛ ثانيهما: الإدغام بغير غنة، وله حرفان: الراء واللام، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين أحد هذين الحرفين؛ فإن النون أو التنوين يدخلان في هذا الحرف الذي بعدهما بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا، كالحرف الثاني، وبدون غنة. بالعودة إلى الآيات المقررة، وبالتعاون مع مجموعتك، ارسم خطا تحت موضع من مواضع الإدغام بغير غنة في الآيات، ثم طبق الحكم التجويدي أثناء تلاوتك.

في ضوء دلالة قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ



لَايَةٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾، وفي ضوء مراجعتك لدلالات الآيات الآتية: (12) من سورة الإسراء، (47) من سورة الفرقان، (73) من سورة القصص، (10-11) من سورة النبأ، ومسترشداً بالمقالة الطبية التي سيحيلك إليها رمز الاستجابة؛ اكتب مقالا علميا موجزا يتضمن ما يأتي:

1. أبرز قاعدة تضمنتها الآيات من القواعد العامة للصحة.

بسم الله الرحمن الرحيم، إن الليل والنهار آيتين دالتين على قدرة الله عز وجل، وإن أبرز قاعدة تضمنتها الآيات السابقة هي أن الله جعل الليل لنسكن فيه ونرتاح وننام، حتى إذا طلع النهار فإن الخلق تنتشر ويذهب كل شخص إلى عمله أو مهمته أو تجارته.

2. آثار السهر على: الصحة الجسدية، الصحة النفسية، الصحة العقلية، الرزق.

ثم شارك زملاءك ما توصلت إليه بعد إجازته من معلمك.

لا ينبغي للشخص أن يسهر الليل وينام النهار لما له من آثار على الصحة الجسدية مثل: الحوادث المتعلقة بالقيادة والنعاس، عدوى متكررة ونزلات البرد والأنفلونزا، زيادة الاحتمالية بالإصابة بالسرطان، أمراض القلب، السمنة وغيرها من الأمراض التي تؤثر على الجسد، وأيضا هناك آثار على الصحة النفسية مثل: صعوبة في النوم أو البقاء نائم لفترة طويلة، صعوبة في التركيز، سوء المزاج والعصبية، وغيرها من آثار السهر التي تؤثر على الصحة النفسية، كما أن هناك آثار للسهر على الرزق فقد يؤثر على الشخص في عمله أو وظيفته من إصابات العمل وأخطاء مكلفة في العمل، وأخيراً يجب علينا أن نترك السهر ونخلد إلى النوم بوقت مبكر للحفاظ على صحة أجسادنا وصحة عقولنا.

تقويم

أتأمل وأجيب

- اختر مما يأتي ما تدعو إليه الآيات من عبادات قلبية يجب صرفها لله تعالى وحده:
الإخلاص - الخشية - الرجاء - التوكل - الإنابة - المحبة - الصبر - اليقين.
- أشارت آيات الدرس إلى أسماء الله تعالى: السميع، العليم، الغني، وأشارت إلى صفات منها: العزة والمُلك، فما الصفة التي يدل عليها قوله تعالى: ﴿لَا يُدْرِكُ لِكَلِمَتِهِ أَهْلُ السَّمْعِ﴾؟
- **الصدق، ومنه الصدق في الوعد، فإن الله ينجز ما وعد، ولا يخلفه أبداً.**

أبحث

قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾، اجمع الآيات الآتية: (الحجر: 6)، (الفرقان: 4)، (الفرقان: 8)، (ص: 4)، (الطور: 30)، (الحاقة: 42)، ثم (الحجر: 94-95)، واستنبط منها إجابة هذين السؤالين:

1. ما التهم التي كان كفار قريش يتهمون بها رسول الله ﷺ بعد بعثته؟
الجنون - الكذب - إصابته بالسحر - أنه شاعر - أنه كاهن.
2. ما المنهج الذي رسمه الله لنبيه ﷺ في التعامل مع هذه الإساءات؟
السير في طريق الدعوة إلى الله، وعدم الالتفات إلى ما يقوله ويفعله أعداؤه، أو الخوف مما يخططون؛ فقد كفاه الله كيدهم ومكرهم.

أدون ملاحظاتي